

مدينة التربة بتعز.. قيادات إخوانية تمارس انتهاكات تعسفية وترفض الامتثال للقضاء كيف تحولت قبلة الثوار « تعز » المسالمة إلى أرض خصبة لعبت عصابات الإخوان؟

الأمناء / تقرير : موسى المقرري :

هكذا تحولت قبلة الثوار مدينة تعز المسالمة إلى أرض خصبة لنمو عصابات جماعة الإخوان التي عانت في الأرض فسادا منذ انقلاب مليشيات الحوثي الإرهابية على الدولة ومؤسساتها في عام 2015م حتى اليوم دون أن يحرك مجلس القيادة الرئاسي وحكومته الشرعية المعترف بها دوليا ساكنا عما يحدث في هذه المدينة المقهورة من قبل عصابات جماعة الإخوان.

قيادي إخواني يسجن ضابطاً :

يقول عبدالواسع مجلي لصحيفة الأمناء بأن الضابط محمد عبدالسلام الأديمي، الذي تقدم بدعوى قضائية ضد مدير عام مديرية الشباميتين عبد العزيز الشيباني بتهمة استغلال السلطة وإلحاق الضرر بالبيئة، تعرض للاحتجاز التعسفي من قبل إدارة شرطة أمن الشباميتين بناء على توجيه من الشيباني.

و قال مجلي إنه تم احتجاز الأديمي بعد عودته من المحكمة التي عقدت جلسة استماع إلى الشهود الذين احضرهم في قضيته ضد الشيباني، والتي تتعلق بمد مجاري الصرف الصحي إلى قرى وادي أديم والمقاطرة دون مراعاة للمعايير البيئية والصحية.

ولفت إلى أن القاضي الذي ينظر في القضية أقر الانتقال إلى مكان الأضرار للمعاينة عن قرب، لكن الشيباني يحاول منع الأديمي من متابعة القضية من خلال الزج به في السجن دون أي مسوغ قانوني أو تهمة محددة.

واعتبر أن هذا الإجراء يمثل نوعاً من التخويف والترهيب الذي تمارسه السلطة المحلية بمديرية الشباميتين ضد المتضررين والمدافعين عن حقوقهم، مطالباً بالإفراج عن الأديمي فوراً ومحاسبة الشيباني على تجاوزاته.

وتعد قضية الأديمي واحدة من عدة قضايا تم تقديمها ضد الشيباني والسلطة المحلية في الشباميتين بسبب سوء إدارتهم وفسادهم وانتهاكهم للقانون والدستور.

قيادي إخواني يرفض الامتثال للقضاء :

قال مسؤول أمني بأن القيادي الإخواني عبدالعزيز الشيباني الذي يعمل مدير عام مديرية الشباميتين قام بانتهاك واضح للقانون بالتوجيه للأمن باحتجاز ضابط البحث الجنائي محمد عبدالسلام الأديمي بسجن إدارة الأمن بمديرية الشباميتين جنوبي محافظة تعز .

وأضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه أن مدير الأمن الشرعي احتجز الضابط الأديمي بأمر مخالف للقانون وإهانة البزة العسكرية من رجل نافذ متسلط لا يفهم بالقانون المدني ناهيك عن ممارسة الفوضى فلا يحق له سجن رجل عسكري بسبب خلاف حقوقي.

وكان الأديمي قد اعترض على تلويث البيئة ومد أنابيب الصرف الصحي إلى قرى المسبوب موطن السجنين والمقاطرة التابعة لمحافظة لحج، من قبل مدير الشباميتين الشيباني .

شهود عيان :

وأفاد شهود عيان بأن محمد عبدالسلام تعرض للاعتقال التعسفي بعد عودته من محكمة التربة الابتدائية حيث تقدم بشكوى منظورة أمام القضاء وقد عقدت الأحد الماضي أولى جلسات القضية المنظورة أمامها من قبل المجتمع الذي مثله الأديمي.

هذا وتعرضت العديد من منازل المواطنين للفرق بالمياه العادمة كما تضررت القرى المسبوب واديم والتربة لتلوث مياه الشرب، واضرار بسبب ربط المجاري فيها .

يذكر أن المحكمة بدأت بالاستماع الى الشهود الذين احضرهم المدعي محمد الأديمي ضد المدعى عليه السلطة المحلية ويمثلها مدير المديرية الشيباني وكان القاضي قد قرر الانتقال يوم الاثنين الماضي الي مكان



من وراء اختطاف قيادي سياسي نضع انتهاكات جماعة الإخوان؟

وادي أديم والمقاطرة. وأشار إلى أن المقطري، حصل على أمر من وكيل النيابة يقضي بالإفراج عن الضابط المحتجز ظلماً من قبل مدير عام الشباميتين، لكنه وأثناء تسليم الأمر قام المدعو شعيب الأديمي قائد اللواء الثامن التابع لمحور ما يسمى بمحور طور الباحة، واستخبارات اللواء الرابع مشاة جبلي -المقربين من مدير المديرية- باعتقال الناشط جميل المقطري ووضع بالأسجى إلى جانب الضابط قبل أن تحاول القوات العسكرية التابعة لمحور طور الباحة أخذه ومحاولة نقله لسجن اللواء الرابع مشاه جبلي وهو ما رفضته قيادة أمن المديرية.

وأكد إن القوات العسكرية الإخوانية تمركزت خارج مبنى إدارة الأمن في محاولة لاختطاف السياسي جميل المقطري، واقتياده إلى سجن سري تابع اللواء الرابع في محور طور الباحة، إلا أنه تم إفضال المحاولة وتم إيصال الناشط عقب الإفراج عنه من مبنى إدارة أمن الشباميتين إلى منزله.

تهديدات بالتصفية الجسدية :

وبحسب حقوقي، تعرض القيادي في الحزب الناصري، جميل المقطري، إلى تهديدات عديدة بينها التصفية الجسدية والاختطاف من الشارع وإخفائه من قبل قيادات عسكرية إخوانية بارزة في محور طور الباحة بينهم قائد اللواء الثامن المدعو شعيب الأديمي.

وأوضح أن سبب التهديدات التي يتعرض لها السياسي تعود إلى الكتابات والمنشورات التي يقوم بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الانتهاكات التي يقوم بها اللواء الرابع مشاه جبلي بحق أبناء مديرية المقاطرة؛ والتي كان آخرها اختطاف عدد من المواطنين منذ أكثر من 9 أشهر وإخفائهم في سجن اللواء وعدم إحالتهم للجهات الأمنية المختصة، إلى جانب تعسفات اللواء بحق أبناء الاكاحلة ووداي المقاطرة.

وحمل الحقوقي المدعو شعيب الأديمي مسؤولية أي ضرر يتعرض له السياسي وعضو اللجنة المركزية في الحزب الناصري جميل المقطري، عقب التهديدات ومحاولة الاختطاف الفاشلة التي تعرض لها في مبنى إدارة أمن الشباميتين.

الإدارة المحلية التدخل العاجل بوقف تعسفات الشيباني وإيقافه عن مهامه وإلزامه بالامتثال للقضاء حتى لا يحصل ما لا يحمد عقباه لا سمح الله.

قوات إخوانية تلاحق قيادياً سياسياً :

تعرض قيادي سياسي بارز في محافظة تعز، لمحاولة اختطاف على يد عناصر مسلحة تابعة لمحور طور الباحة العسكري الموالي للإخوان، وذلك على خلفية منشورات



تفصح الانتهاكات والجرائم التي تمارسها قوات المحور بحق المواطنين في مديرية المقاطرة.

وأفاد مسؤول حقوقي أن عضو اللجنة المركزية في الحزب الناصري، جميل المقطري، تعرض لمحاولة اختطاف قامت بها عناصر تابعة اللواء الثامن بمحور طور الباحة، وآخرون من استخبارات اللواء الرابع مشاه جبلي، أثناء تواجده في إدارة أمن شرطة الشباميتين في تعز.

وأوضح المسؤول الحقوقي أن «المقطري» كان يقوم بمتابعة قضية الضابط «محمد عبدالسلام الأديمي» الذي جرى اعتقاله بصورة تعسفية من قبل إدارة الأمن بتوجيهات من مدير عام المديرية «عبدالعزیز الشيباني» على خلفية قضية مد مجاري الصرف الصحي إلى قرى

الأضرار للمعاينة عن قرب قبل حجز القضية للحكم.

استغلال الوظيفة العامة :

وأكد مواطنو المناطق المتضررة أن مدير الشباميتين عبدالعزيز الشيباني استغل الوظيفة العامة وأساء استخدام السلطة وكذا سلطة الأمر الواقع الإخوانية التي تتحكم بمحافظة تعز وامر بسجن مقدم الشكوى فور عودته إلى مقر عمله في إدارة الأمن كنوع من الضغوط



التي تمارسها السلطة المحلية على المتضررين وعلي راسهم مقدم الدعوى محمد عبدالسلام الأديمي. جاء توجيه الشيباني للأمن باحتجاز الأديمي لإجباره من أجل تنحيه عن متابعة القضية أمام القضاء ويأتي هذا الاجراء لإرهاب المتضرر وتخويف الأهالي وممارسة الإذلال وتقييد الحريات من قبل السلطة المحلية بالمديرية ضد كل من يقوم بمتابعة قضية تصريف مياه الصرف الصحي الى القرى المنكوبة واستخدام القوة وعرقلة القضاء كأعلى سلطة يحتكم الناس لها وفق الاطر الشرعية والقانونية .

وطالب الأهالي من سكان وادي أديم والمقاطرة مدينة التربة الرئيس رشاد العليمي ووزير الداخلية ووزير